

الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين

62 - سألة كلا وكلتا مثنيان لفظا ومعنى أو معنى فقط .

ذهب الكوفيون إلى أن كلا وكلتا فيهما تثنية لفظية ومعنوية وأصل كلا كل فخففت اللام وزيدت الألف للتثنية وزيدت التاء في كلتا للتأنيث والألف فيهما كالألف في الزيدان والعمران ولزم حذف نون التثنية منهما للزومهما الإضافة .

وذهب البصريون إلى أن فيهما إفرادا لفظيا وتثنية معنوية والألف فيهما كالألف في عصا ورجا .

أما الكوفيون فاحتجوا بأن قالوا الدليل على أنهما مثنيان لفظا ومعنى وأن الألف فيهما للتثنية النقل والقياس .

أمان النقل فقد قال الشاعر .

274 - (في كلت رجليها سلامي واحدة ... كلتاها مقرونة بزائدة) .

فأفرد قوله كلت فدل على أن كلتا تثنية